

بحار الأنوار

[300] هلك ومن حي المشارف للهلاك والحياة، أو من هذا حاله في علم الله وقضائه. " وما كان الله ليضل قوماً " أي ليسمهم ضللاً، أو يؤاخذهم مؤاخذتهم ويعذبهم ويضلهم عن سبيل الجنة. قوله تعالى: وعلى الله قصد السبيل أي يجب على الله في عدله بيان الطريق المستقيم " ومنها جائز " أي من السبيل ما هو عادل عن الحق. قوله تعالى: " لولا أن تصيبهم مصيبة " لولا الأولى امتناعية، ولولا الثانية تحضيضية، وجواب الأولى محذوف، أي ما أرسلناك. قوله تعالى: في أمها أي في أصلها ومعظمها فإن الإشراف غالباً يسكنون المدن. " إلا ما آتينا " أي إلا بقدر ما أعطاها من الطاقة. 1 - ب: هارون، عن ابن زياد، عن جعفر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مما أعطى الله أمي وفضلهم به على سائر الأمم أعطاهم ثلاث خصال لم يعطها إلا نبي، وذلك أن الله تبارك وتعالى كان إذا بعث نبياً قال له اجتهد في دينك ولا حرج عليك. وإن الله تبارك وتعالى أعطى ذلك أمي حيث يقول ; " وما جعل عليكم في الدين من حرج " يقول: من ضيق. الخبر. " ص 41 " 2 - ب: البزار، عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن عيسى، عن أبيه، عن علي بن مسلم في شيء. (1) " ص 63 " 3 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن موسى بن بكر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل يغمى عليه اليوم و اليومين والثلاثة والأربعة وأكثر من ذلك، كم يقضي من صلاته ؟ فقال: ألا أخبرك بما يجمع لك هذا وأشباهه، كلما غلب الله عز وجل عليه من أمر فأمره أعذر لعبده. وزاد فيه غيره: إن أبا عبد الله عليه السلام قال: وهذا من الأبواب التي يفتح كل باب منها ألف باب. " ص 174 " 4 - سن: علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزة الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: اكتب، وأملئ: أن من قولنا: إن الله يحتج على العباد بالذي _____ (1) كذا في نسخة المصنف بخطه الشريف ; وفي المصدر وكذا في بعض نسخ البحار: " لا غلط " أي ليس فيما لم يعرف وجه الصواب فيه على المسلم مؤاخذه، أو حكم إلزامي.